



دورة التمويل الأصغر: إدارة المؤسسات ومنهجيات الإقراض وجودة المحفظة وحماية العملاء



دورة التمويل الأصغر: إدارة المؤسسات ومنهجيات الإقراض وجودة المحفظة وحماية العملاء

مقدمة:

دورة التمويل الأصغر في إدارة المؤسسات ومنهجيات الإقراض وجودة المحفظة وحماية العملاء دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لفرق إدارة مؤسسات التمويل الأصغر وموظفي الائتمان وجهات التمويل التنموي ووحدات الشمول المالي في البنوك، وتنتهي بإعداد خطة منتج إقراض متناهي الصغر ومتابعة المحفظة لمؤسسة محل الدراسة. تتوسع مؤسسات كثيرة في محافظ القروض أسرع من قدرتها على التقييم والتحصيل وضبط التسعير، فتواجه ارتفاع المتأخرات وتعثر العملاء الثققلين بالديون والاعتماد على التمويل المدعوم. يتولى المرشحون تقييم القروض الصغيرة أو اعتمادها أو الإشراف عليها، وتعتمد الدورة دراسات حالة مبنية على ملفات قروض وتقارير محافظ. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في التمويل الأصغر.

أهداف الدورة:

- شرح شرائح عملاء التمويل الأصغر ونطاق المنتجات والأشكال المؤسسية ونماذج تمويل المؤسسات لتحديد موقع عرض المؤسسة
- تطبيق منهجيات الإقراض الجماعي التضامني والبنوك القروية والإقراض الفردي وتصميم منتجات القروض، بما فيها خيارات القرض الحسن والمرابحة
- تقييم طلبات القروض متناهية الصغر بتحليل التدفق النقدي للأسرة والمشروع الصغير واختبارات القدرة على السداد
- تحديد أسعار الفائدة والرسوم التي تغطي التكاليف والإفصاح عن المعدل الفعلي بوضوح وتوجيه المؤسسة نحو الاكتفاء الذاتي التشغيلي والمالي
- تحليل المحفظة المعرضة للخطر والديون المدعومة وأداء التحصيل والتعامل المبكر مع المتأخرات
- إعداد خطة منتج إقراض متناهي الصغر ومتابعة المحفظة تدمج حماية العملاء والأداء الاجتماعي وخيارات القنوات الرقمية

الفئة المستهدفة:

- فرق إدارة مؤسسات التمويل الأصغر المسؤولة عن شبكات الفروع ومحافظ القروض واستدامة المؤسسة
- فرق الإشراف الائتماني التي تعتمد القروض الصغيرة وتتابع العمل الميداني لموظفي الائتمان
- فرق المحافظ والمخاطر التي تتابع المتأخرات والتحصيل وشطب الديون في محافظ القروض الصغيرة
- فرق التمويل التنموي التي تمويل مؤسسات التمويل الأصغر أو تستثمر فيها أو تقدم لها الدعم الفني
- وحدات الشمول المالي في البنوك التي تصمم منتجات الإقراض والادخار والتأمين متناهي الصغر أو تشارك في تقديمها

محاوَر الدورة:

اليوم 1: أسس التمويل الأصغر وشرائح العملاء والنماذج المؤسسية

- خريطة منتجات التمويل الأصغر بين الائتمان والادخار والتأمين
- تقسيم العملاء محدودي الدخل حسب مصدر الرزق ونمط التدفق النقدي
- الأشكال القانونية للمؤسسات من الجمعية المقرضة إلى المؤسسة المرخصة لقبول الودائع
- مزيج تمويل المؤسسة بين المنح والديون الميسرة والودائع
- تشخيص الوضع الراهن لمؤسسة التمويل الأصغر بمؤشرات الوصول

اليوم 2: منهجيات الإقراض متناهي الصغر وتصميم منتجات القروض

- آليات الإقراض الجماعي التضامني وتصميم المسؤولية التضامنية
- نماذج البنوك القروية وربط مجموعات المساعدة الذاتية بالبنوك
- منهجية الإقراض الفردي والزيارات الميدانية لموظف الائتمان
- شروط منتج القرض الصغير من حيث الحجم والمدة ودورية السداد
- منتجات التمويل الأصغر الإسلامي بصيغتي القرض الحسن والمرابحة

اليوم 3: تقييم القروض الصغيرة والتسعير والخدمات المكملة

- ورقة تحليل التدفق النقدي للأسرة والمشروع الصغير
- نسبة القدرة على السداد وقائمة فحص الإفراط في المديونية
- احتساب معدل الفائدة الفعلي والإفصاح الواضح عن التكلفة السنوية
- باقات التأمين والادخار متناهي الصغر للأسر محدودة الدخل
- قنوات الصرف الرقمي والسداد عبر الهاتف المحمول للمقترضين الصغار

اليوم 4: جودة المحفظة والاستدامة ومخاطر حماية العملاء

- تقرير أعمار المحفظة المعرضة للخطر ومستويات التنبيه PAR30
- سلم تحصيل المتأخرات من التذكير حتى شطب الدين
- تحليل نسب الاكتفاء الذاتي التشغيلي والمالي
- مبادئ حماية العملاء وضوابط التسعير المسؤول
- مؤشرات الأداء الاجتماعي وعلامات الانحراف عن الرسالة

اليوم 5: دراسة حالة لمنتج إقراض متناهي الصغر وخطة متابعة المحفظة

- إحاطة المؤسسة محل الدراسة بملفات القروض وبيانات المحفظة
- تمرين تقييم قرض صغير وقرار لجنة الائتمان في الحالة
- بناء توقعات سعر الفائدة والاكتفاء الذاتي في الحالة
- لوحة متابعة المحفظة في الحالة بمؤشرات المخاطر ومحفزات التحصيل
- استكمال خطة منتج الإقراض متناهي الصغر ومتابعة المحفظة

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد ملامح شرائح العملاء
- تصميم الإقراض الجماعي
- تقييم التدفق النقدي للمشروعات الصغيرة
- التسعير بالمعدل الفعلي
- تحليل المحفظة المعرضة للخطر
- إدارة المتأخرات
- تحليل نسب الاكتفاء الذاتي
- متابعة الأداء الاجتماعي

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة منتج الإقراض متناهي الصغر ومتابعة المحفظة إلى مجلس إدارة المؤسسة أو لجنة الائتمان أو رئيس وحدة الشمول المالي لاعتمادها
- اختيار منهجية الإقراض وشروط القرض والتسعير الملائمة لكل شريحة دون إضعاف قدرة العميل على السداد
- تجنب ارتفاع المحفظة المعرضة للخطر والإفراط في مديونية العملاء والشكاوى التي تضر بعلاقات التمويل وسمعة المؤسسة
- نقل أوراق التقييم وسلام التحصيل ولوحات متابعة المحفظة إلى موظفي الائتمان وفرق الفروع

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون مجلس إدارة المؤسسة أو لجنة الائتمان أو رئيس وحدة الشمول المالي خطة منتج إقراض متناهي الصغر ومتابعة المحفظة لشريحة عملاء محددة. وتعتمد الإدارة عليها في إقرار شروط المنتج والتسعير وقواعد التقييم، بينما يستخدم مديرو الفروع وفرق المحافظ لوحة المتابعة للتعامل مع المتأخرات كل شهر. وبعد أول دورة إقراض تراجع الوحدة اتجاهات المحفظة المعرضة للخطر والديون المشطوبة وشكاوى العملاء ونسب الاكتفاء الذاتي، ومدى استمرار الوصول إلى الشريحة المستهدفة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشاركون إلى معرفته قبل دورة التمويل الأصغر وإدارة مؤسساته؟

يكفي أن يتولى المشاركون تقييم القروض الصغيرة أو اعتمادها أو الإشراف عليها، أو أن يمول مؤسسات التمويل الأصغر أو يتعاون معها، وأن يقرأ تقارير القروض الأساسية. ويساعد إحضار ملف قرض أو تقرير أعمار محفظة دون بيانات تعريفية على تطبيق دراسات الحالة.

بم تختلف دورة التمويل الأصغر وإدارة مؤسساته عن دورات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة أو الوكالة المصرفية؟

تتركز الدورة على القروض الصغيرة جداً للأسر والمشروعات الصغيرة والمنهجيات الجماعية والفردية والتسعير المحقق للاستدامة وحماية العملاء. أما دورات تمويل المنشآت فتقيم شركات أكبر وبرامج الضمان، ودورات الوكالة المصرفية تصمم شبكات الوكلاء، وهو ما تتناوله هذه الدورة بإيجاز.

لماذا تفرض مؤسسات التمويل الأصغر أسعاراً أعلى على الإقراض متناهي الصغر؟

ترتفع الأسعار أساساً لأن تقييم القروض الصغيرة جداً وصرفها وتحصيلها بأعداد كبيرة مكلف قياساً بحجم القرض، لا لأن مصادر التمويل مرتفعة التكلفة. ويبقى الإفصاح الواضح عن المعدل الفعلي ورفع الكفاءة، ومنه القنوات الرقمية، التسعير عادلاً.

ماذا يعود به المشاركون من دورة التمويل الأصغر وإدارة مؤسساته؟

يعود المشاركون بخطة منتج إقراض متناهي الصغر ومتابعة المحفظة لمؤسسة محل الدراسة، مع ورقة لتحليل التدفق النقدي وتوقعات التسعير والاكتفاء الذاتي ولوحة لمتابعة المحفظة يمكن تكييفها مع مؤسسته.